تأسست في 22 مايو 1990م

أسبوعية . سياسية . شاملة

الوحدة

8 صفحات

العدد 1320

الأربعاء | 4 رجب 1447هـ | 24 ديسمبر 2025م

Issue No(1320). Wed 24 Dec – 2025

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

صنعاء تتوقع سقوطاً مدوياً للمهرولين نحو التطبيع

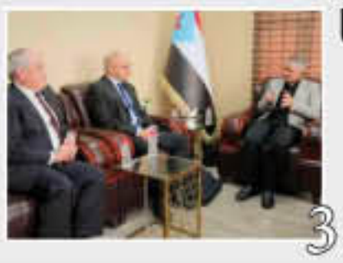

3

يمن الإيمان ينتفض دفاعاً عن القرآن

4_5

فنزويلا في مرمى التصعيد

6

وسط تحذيرات من المساس بالوحدة

التوقيع على اتفاق جديد للإفراج عن آلاف الأسرى

تضمن اتفاق مسقط:

- تبادل نحو 2900 أسير ومحتجز
- 1700 أسير لصنعاء مقابل 1200 من الطرف الآخر
- إطلاق 7 سعوديين و23 سودانياً
- انتشال كافة الجثامين من كل الجبهات وتسليمها للصليب الأحمر
- تشكيل لجان لزيارة جميع السجون بعد تنفيذ الصفقة
- حصر من تبقى من الأسرى وإطلاقهم

الوحدة
الأربعاء العدد 1320
4 رجب 1447هـ | 24 ديسمبر 2025م

بينهم 7 سعوديين و23 سودانياً

المرتضى يكشف عن بنود اتفاق تبادل تشمل 2900 أسير

عبدالسلام: نشكر سلطنة عمان على جهودها الكبيرة في انجاح هذه الجولة

أعلن رئيس الوفد التفاوضي محمد عبدالسلام، عن نجاح التوصل لاتفاق صفقة تبادل للأسرى مع الجانب السعودي والأطراف الاخرى.

وأكد عبدالسلام في تدوينه على (إكس) أن الاتفاق تضمن الافراج عن آلاف الأسرى اليمنيين ومن بينهم أسرى سعوديون وسودانيون.

ووجه عبدالسلام شكره لسلطنة عمان الشقيقة على جهودها الكبيرة في انجاح هذه الجولة والعمل مع كافة الاطراف للتقدم في هذا الملف الانساني.

من جانبه، وقع رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى العميد عبدالقادر المرتضى، اتفاقًا مع الطرف الآخر يقضي بتنفيذ صفقة تبادل واسعة.

وقال العميد المرتضى: "بتوفيق الله وعونه وقعنا اليوم اتفاقًا مع الطرف الآخر على تنفيذ صفقة تبادل واسعة تشمل 1700 من أسرانا مقابل 1200 من أسراهم، بينهم سبعة سعوديين و23 سودانيًا".

وأشار المرتضى إلى أن أهم ما تضمنه الاتفاق، هو تنفيذ صفقة رقمية تشمل 2900 أسير من الطرفين يتم الاتفاق على أسمائهم خلال شهر، وانتشال كل الجثامين من كل الجبهات والمناطق وتسليمها عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتشكيل لجان لزيارة كل السجون بعد تنفيذ الصفقة وحصرمن تبقى من الأسرى وإطلاقهم.

وعبر عن الشكر والتقدير للأشقاء في سلطنة عمان على جهودهم الكبيرة في احتضان ورعاية وإنجاح هذه الجولة.

بدورها، رحبت سلطنة عُمان بالاتفاق الذي تم التوقيع عليه أمس الثلاثاء، في مسقط لتبادل الأسرى في اليمن.

وثمنت سلطنة عُمان الروح الإيجابية التي سادت المفاوضات خلال الفترة من ٩-٢٣ ديسمبر ٢٠٢٥م.

وأشادت السلطنة بكافة الأطراف المتعاونة والمشاركة في المفاوضات، والذي أسهم في الوصول لهذا الاتفاق الإنساني المهم، الذي يؤمل منه أن يهيئ الظروف المناسبة لمعالجة بقية المسائل المرتبطة بالوضع في الجمهورية اليمنية الشقيقة.■

استشهد بقنواتهما التي تدافع عن اليهود أكثر من اليهود

العلامة الحوثي: السعودية والإمارات أصبحتا في ردة حقيقية عن الإسلام

قال نائب رئيس رابطة علماء اليمن – رئيس هيئة الأوقاف العلامة عبد المجيد الحوثي أن معظم دول الخليج، وفي المقدمة السعودية والإمارات أصبحت في ردة حقيقية عن الإسلام، مستشهدًا بقنوات الفتنة التي تدافع عن اليهود أكثر من اليهود.

وأضاف العلامة الحوثي: "حال المسلمين اليوم عجيب، وعندما تسمع أو ترى قنوات الفتنة لا تجد فيها لا أثرًا ولا خبرًا يناصر الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر"، متسائلا أي منكر أعظم من تدنيس وإهانة كتاب الله، وأعظم ما أنزله الله تعالى على رسوله الكريم؟".

وأشار الحوثي في لقاء علمائي موسع عُقد بصنعاء مطلع الأسبوع الجاري، نظمته رابطة علماء اليمن، غضبًا لكتاب الله ورفضًا للإساءة الأمريكية، الصهيونية إليه، إلى أن معظم أبناء الأمة العربية والإسلامية، مع الأسف ارتموا في أحضان قوى الهيمنة والاستكبار وتولوا اليهود والنصارى واستنكفوا واستكبروا في أن يكونوا تبعًا لرسول الله صلى الله عليه آله وسلم، مؤكدًا أن من لم يقبل بولاية الله سيكون حتمًا تحت ولاية اليهود والنصارى، وحينما ارتد الأعراب جاء أهل اليمن لإنقاذ الأمة.

وتابع: "ليس غريبًا تمادي الأعداء على المقدسات وتدنيس كتاب الله، لأنهم قتلة الأنبياء وأبناء القردة والخنازير وهم من كفروا بكتاب الله، إنما العجيب من أمة المليارى مسلم الذين ما تجرأ الأعداء أن يفعلوا ما فعلوا إلا أن عندما علموا أنهم قد صاروا جثثًا هامدة وفصلوهم عن دينهم ومقدساتهم".

وندد باستمرار صمت علماء الأمة وشعوبها إزاء الإساءات للقرآن الكريم، مؤكدًا أن الأعداء أساؤوا للرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم ولم تقم لهم حمية للدفاع عنه، وإنما دافع عنه أهل الإيمان والحكمة.

وقال العلامة الحوثي "نحمد الله أننا في اليمن قيادة وحكومة وشعبًا وعلماء ومثقفين وأكاديميين نقف لنصرة المستضعفين ومع الحق وأهله".

وأشاد بعلماء اليمن الذين هم في طليعة العلماء الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر والمطبقين لكتاب الله، وهو ما يميزهم عن بقية علماء الأمة والمنظمات الإسلامية، داعيًا علماء الأمة، إلى الثأر لكتاب الله والصدع بكلمة الحق في وجه الطغاة والظالمين.■

ألمحت عزمها تحرير المحافظات المحتلة

صنعاء تكشف عن مساعيها في إفشال خطط تقسيم اليمن

أكد عبد الله النعمي عضو المكتب السياسي لأنصار الله أن ما يحدث في المحافظات الجنوبية والشرقية، هو ما كان يخطط له منذ 2015 ليشمل كل اليمن، تقسيما و"فدرلة" وتفتيتا.. وأضاف النعمي في تدوينه على (إكس) أن أنصار الله تصدوا لهذا المخطط وواجهوه بشراسة، وقدموا في سبيل افشاله عشرات الالاف من الشهداء.

وأشار النعمي إلى أن المرتزقة تبنوا هذا المخطط ووافقوا عليه، والآن يتباكون منه.

بدوره، أوضح حزام الاسد، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، أن المحافظات الجنوبية والشرقية تعيش واقع احتلال كامل، لافتا إلى أن كل محاولات هندسة هذا الواقع وشرعنته لتقاسم الجغرافيا والثروة بين شركاء العدوان ووكلائهم لن تغيّر الحقيقة شيئًا.. وأكد الأسد عزم الشعب اليمني على تحرير كل شبر من هذا البلد العظيم، مهما كان الثمن.. من جانبه، اعتبر عادل راجح المحلل السياسي، إن الاحتلال "الإماراتي – السعودي"، على اختلاف أدواتهما، ينفذان في الجوهر الأجندة الاستعمارية الأمريكية في اليمن.

واوضح راجح في تدوينه على (إكس) أن الفارق البسيط بين "المحتلين الجدد" يكمن في سعي السعودية للاستثثار بحصة مباشرة من الثروات والمواقع الاستراتيجية، لا سيما في حضرموت والمهرة، بينما تؤدي الإمارات دور الأداة التنفيذية الميدانية.

ورأى راجح أن القرار النهائي يبقى بيد المخرج الأمريكي الذي أحكم ترتيب المشهد، بحيث يُمهّد للإعلان عن حكم الجنوب عبر أدوات محلية صُنعت على مقاس المشروع الاستعماري، وبمباركة واضحة من القوى الاستعمارية.■

حملت الرياض وأبو ظبي مسؤولية الدفع نحو التصعيد

لجنة اعتصام المهرة ترفض محاولات جر المحافظة نحو الصراعات

أكدت لجنة الاعتصام السلمي بمحافظة المهرة على موقفها الثابت والمبدئي تجاه الحفاظ على أمن واستقرار المهرة، مشيرة إلى أن حماية السكينة العامة تعد أولوية قصوى لا يمكن التهاون فيها تحت أي ظرف.

وشددت اللجنة في بيان لها، على ضرورة التمسك بخصوصية محافظة المهرة كنموذج للتعايش والسلم مؤكدا مساندة اللجنة لكل الجهود التي يبذلها الخيرون من أبناء المحافظة والشخصيات الاجتماعية لتجنيب المهرة منزلقات الصراع والفوضى والنأي بها عن التجاذبات التي تضر بمصالح المواطنين.

وأوضحت اللجنة أنها تدرك تماما خطورة المرحلة الراهنة والمخططات التي تستهدف النسيج الاجتماعي المهري.

وأشارت اللجنة إلى أن هناك جهات تقف خلف هذه التحركات محملة المسؤولية لكل من السعودية والإمارات عبر دفعهم نحو التصعيد وتمرير أجندات تخدم مصالحهم الخارجية.

و دعت لجنة الاعتصام كافة أبناء المهرة إلى التكاتف والالتفاف حول المصلحة العامة للمحافظة والوقوف صفا واحدا ضد كل من يحاول المساس بأمنها أو النيل من سيادتها وخصوصيتها.■

صنعاء القديمة تعلن النفير العام والجهوزية للجولة القادمة

نظم أبناء مديرية صنعاء القديمة في أمانة العاصمة أمس الثلاثاء، وقفة تنديداً بالإساءة الأمريكية للقرآن الكريم، تحت شعار "هويتنا إيمانية ومنهجيتنا قرآنية".

ورفع المشاركون في الوقفة التي شارك فيها مدير المديرية مهدي عرهب وقيادات وشخصيات اجتماعية وعقال، المصحف الشريف تعظيما وإجلالا وتقديسا وانتصارا الكتاب الله المجيد، مصدر عزة وكرامة الأمة وتحررها من هيمنة الأعداء المجرمين.

وردوا هتافات غاضبة ورافضة لهذه الجريمة المسيئة لأقدس مقدسات الأمة الإسلامية، التي أقدم عليها المرشح الأمريكي لتكشف مستوى الحقد والعداء والكراهية التي يحملها المشروع الأمريكي الصهيوني تجاه الإسلام والمسلمين.

واستنكروا بأشد العبارات الإساءات الصهيونية الأمريكية المتكررة، التي تمثل عدواناً سافرا على مقدسات الإسلام والمسلمين، واستفزازا لمشاعر مليارى مسلم في العالم.

وأعلن أبناء صنعاء القديمة النفير العام والجهوزية والاستعداد للجولة القادمة والحتمية من الصراع مع العدو الصهيوني وأدواته ومرتزقته، ومواجهة مؤامراتهم التي تستهدف الشعب اليمني والوطن.

وجددوا تفويضهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والتأكيد على الموقف الإيماني الثابت المساند والمناصر للشعب الفلسطيني، والاستمرار في أنشطة التعبئة ودوراتها العسكرية جهادا في سبيل الله وانتصارا للقرآن الكريم.

وأكدوا في بيان صادر عن الوقفة، تمسكهم بالقرآن الكريم كتاب الله العظيم.. لافتين إلى أن الإساءة إليه هي اعتداء مباشر على الأمة الإسلامية جمعاء، وأن الشعب اليمني لن يسكت عنه ولن يسمح بتمريره تحت أي غطاء خادع.

وأعلن البيان الاستمرار في المواقف العملية المشروعة بكل أشكالها وفي مقدمتها مسار المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية.. داعيا أبناء الأمة العربية والإسلامية للمشاركة في هذا المسار المهم، حتى لا يكونوا شركاء في إجرامهم.

وأكد أهمية إحياء مناسبة عيد جمعة رجب، بالفعاليات والأنشطة المختلفة، وترجمة الهوية الإيمانية للشعب اليمني واستمرار التعبئة العامة والاستعداد لجولة الصراع القادمة مع أعداء القرآن الكريم من الأمريكان والصهاينة المجرمين.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
التحرير الصادق لمحافظة المهرة وأرض الأحرار
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

توقعت قيادات سياسية بصنعاء، نهاية مخزية وسقوطا مدويا للمهرولين إلى أحضان الصهاينة؛ في إشارة ضمنية إلى ما يسمى بالمجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً.

وشن عضو المكتب السياسي لأنصار الله علي القحوم، هجوماً لاذعاً على ما يسمى بالمجلس الانتقالي، على خلفية التطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

وقال القحوم في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، إنه "ليس غريباً على من يهرول إلى أحضان الصهاينة بعد أن ذهب إلى أحضان الأعراب المطبعين وأنظمة الخيانة والعمالة والمحمية أمريكياً وبريطانيا وعلاقتهم مع الكيان الصهيوني علاقة حميمية فمن يقبل بأمريكا يقبل بإسرائيل وهذا زمن كشف الحقائق والوقائع والأحداث والشواهد ماثلة ومليئة بالعبر والاعتبار"؛ في إشارة إلى ما يسمى بالمجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً.

وأضاف: "وللمرتزقة وبائعي الأوطان ونخاسي الرقِ والعمالة وخونة الوطن لن تفلحوا أبدا ولا مستقبل لكم مطلقاً فالنهاية مخزية والسقوط مدوٍ والخسارة كبيرة وإلى مزبلة التاريخ".

وسط درجة عالية من الوعي والجاهزية
صنعاء تتوقع سقوطا مدويا للمهرولين نحو التطبيع

بدوره اعتبر عضو المكتب السياسي لأنصار الله محمد الفرح، أن "ما يجري في المناطق المحتلة ليس صراعاً داخلياً، بل نتيجة مباشرة لاحتلال وتدخل خارجي يسعى لإضعاف اليمن ومنع قيام دولة موحدة ذات قرار مستقل".

وقال الفرح في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إن "موقف السعودية الأخير من الانتقالي لا علاقة له بوحدة اليمن، بل يرتبط بأطماعها في ثروات حضرموت والمهرة والمناطق الشرقية".. وأضاف: "كما أن الإمارات بدورها لا تريد وحدة اليمن، فالجميع يجمعون على تمزيق اليمن وكلهم يخوضون سباقاً لتقاسم النفوذ والثروات عبر أدوات محلية، على حساب معاناة الشعب وتمزيق نسيجه الاجتماعي".

ويعتبر التصعيد بين السعودية من جهة، والامارات عبر القيادات التابعة لها في جنوب وشرق اليمن، مؤشرا على عمق الخلافات داخل دول التحالف التي تسعى إلى تمزيق محافظات اليمن الجنوبية والشرقية، وفق صراع النفوذ بينها في تلك المناطق بما يخدم المشروع الأمريكي والإسرائيلي في تلك المناطق الغنية بالثروات الطبيعية منذ إعلان العدوان على اليمن في مارس 2015م.

صنعاء تتصدى

وقد نجحت صنعاء في التصدي لمساعي الانفصال وتقسيم اليمن، وواجهته بقوة.

وأكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله عبدالله النعمي، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، أن "ما يحدث في المحافظات الجنوبية هو ما كان يخطط له منذ 2015 ليشمل كل اليمن، تقسيم لليمن كل اليمن فدرلة وتقسيم وتفتيت، وهو ما تصدى له الانصار وواجهوه بشراسة وقدموا في سبيل افشاله عشرات الالاف من الشهداء".

ولفت إلى أنه "هو المخطط الذي تبناه المرتزقة ووافقوا عليه، والآن يتباكون منه ".

إعادة تدوير

في المقابل، يرى مراقبون أن ما يجري في المحافظات اليمنية الشرقية، يأتي في إطار ترتيبات أمريكية-إسرائيلية مرتبطة بمواجهة التطورات الإقليمية التي أعقبت المشاركة اليمنية الفاعلة في معركة "طوفان الأقصى". ووفق هذا الطرح، تسعى الولايات المتحدة و"إسرائيل" إلى إعادة الدفع بالتحالف السعودي ـ الإماراتي نحو عدوان جديد على اليمن، لكن تحت عناوين ومسوغات مختلفة تبدأ بإعادة تدوير الأدوات والوكلاء المحليين، والتخلص من بعض الأوراق المحترقة، ضمن صفقة سعودية ـ إماراتية يتم بموجبها تصدير فصائل أبو ظبي إلى الواجهة.

ويُنظر إلى هذه الترتيبات باعتبارها تمهيداً لإعلان كيان انفصالي يشكل غطاءً سياسياً واسعاً لهذا العدوان المحتمل، ويوفر منصة عسكرية واقتصادية للولايات المتحدة والكيان الصهيوني، بهدف تكثيف الضغط والحصار على صنعاء من جهة، ومنح الرياض فرصة لمواصلة التنصل من استحقاقات السلام، والخروج التدريجي من مستنقع الحرب في اليمن، مع إعادة ترتيب أوضاعها الداخلية، من جهة أخرى، قبيل أي مواجهة كبرى محتملة مع صنعاء.

ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال إقدام المجلس الانتقالي على إرسال وفد إلى "إسرائيل" عقب سيطرته على محافظتي حضرموت والمهرة. فقد كشفت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية، في تقرير لها، أن "المجلس الانتقالي أرسل مندوبين للقاء مسؤولين إسرائيليين"، مشيرة إلى أن المجلس المدعوم إماراتيا "يأمل في كسب رضا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يسعى إلى تمديد اتفاقيات إبراهيم بين إسرائيل والدول العربية، من خلال الوعد بالاعتراف بإسرائيل فور استقلال جنوب اليمن"، بذريعة وجود "قضية مشتركة ضد الحوثيين الذين هاجموا إسرائيل مرارا خلال العامين الماضيين".

وسبق أن أكد رئيس ما يسمى بالمجلس الانتقالي، عيدروس الزبيدي، هذا التوجه خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة "روسيا اليوم"، حين أشار إلى أن "إقامة دولة جنوبية ستمكن من بناء علاقات رسمية مع إسرائيل والانضمام إلى اتفاقيات أبراهام".

من جهته، نشر معهد "أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي تقريراً، أفاد بأن سيطرة المجلس الانتقالي "تفتح نافذة استراتيجية تتمثل في كيان جنوبي مستقر يعتمد على الإمارات، يسيطر على ميناء عدن الحيوي، ويقع بالقرب من باب المندب، ويحدّ من النفوذ المعادي في المجال البحري ذي الأهمية الحيوية لإسرائيل".

أصدقاء سريون

وفي ذات السياق، نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" مقالا يكشف عما وصفه بـ"الأصدقاء السريين" الجدد في اليمن، في إشارة إلى ما يسمى بالمجلس الانتقالي- المدعوم إماراتيا- الذي يسيطر على مساحات في جنوب اليمن، وخاصة جزيرة سقطرى.

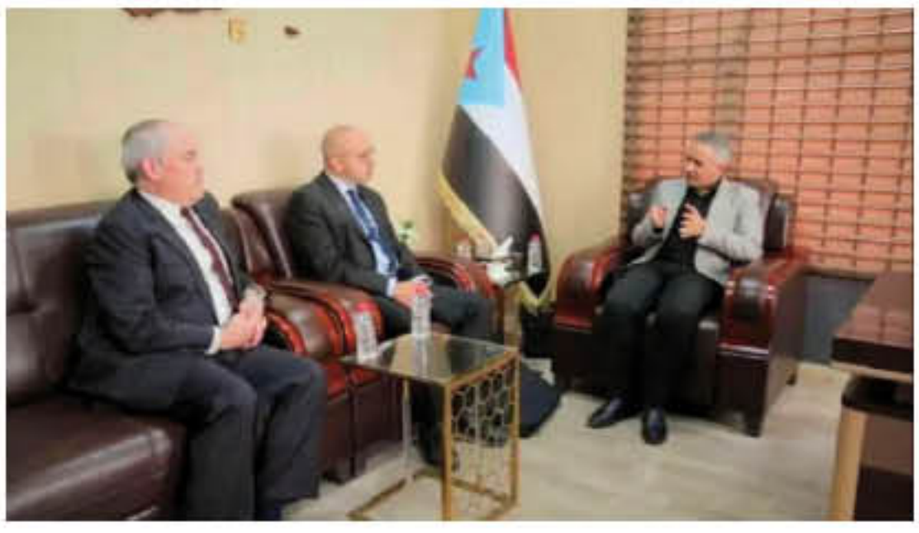

ويقول كاتب المقال أفيل شنيدر في الصحيفة إن دولة جديدة أعلنت قبل بضع أسابيع خلف أبواب مغلقة في الشرق الأوسط، موضحا أن المجلس الانتقالي سيطر على عدن والمحافظات الأخرى في المنطقة الجنوبية الغربية من اليمن بقيادة عيدروس الزبيدي.

ويذكر الكاتب بعض المؤشرات التي وصفها بالإيجابية بشأن مواقف "الانتقالي" تجاه إسرائيل، على الرغم من عدم وجود علاقة دبلوماسية رسمية معه حتى الآن.

فينقل عن هاني بن بريك نائب رئيس المجلس الانتقالي تغريدات في تويتر ترحّب بالتطبيع مع إسرائيل، وتعليقه بأن "العرب والإسرائيليون يتفقون على حل الدولتين والدول العربية تطبّع علاقاتها مع إسرائيل".

وأشار الكاتب إلى أن العديد من الإسرائيليين تجاوبوا مع هذه الكلمات، وتمنوا "للدولة الجديدة" أو الحكم الذاتي في اليمن الكثير من النجاح. ونقل عن مصادر لم يسمها أن إسرائيل على اتصال بالحكومة الجديدة في جنوب اليمن من خلف الكواليس.

كما نقل عمن وصفه بصديق يعمل في المطار أنه لاحظ في يناير أن مواطنين يمنيين ليسوا يهودا جاؤوا إلى إسرائيل، مؤكدا أن ذلك غير معتاد بما أنه لا توجد علاقات دبلوماسية، مشيرا إلى أنه علامة على أن مواقف الدول العربية في الشرق الأوسط تجاه إسرائيل "تتغير إلى الأفضل"، وفق تعبيره.

وتعليقاً على ما أوردته الصحيفة الإسرائيلية، قال الخضر السليماني مدير مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الانتقالي إن المجلس جزء لا يتجزأ من المنظومة العربية، مبدياً استعداد المجلس لإقامة علاقة مع إسرائيل إذا لم يتعارض ذلك مع مصالحه الوطنية، حسب تعبيره.

جاهزية وترقب

ولعل حقيقة أن الصراع القائم بين قطبي التحالف السعودي ـ الإماراتي يجري أساساً تحت مظلة أمريكية-إسرائيلية، هي ما أشار إليه عضو المجلس السياسي الأعلى، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، الذي أكد في تصريحات نشرتها وكالة "يونيوز"، أن "الأحداث في المحافظات الجنوبية والشرقية تأتي في إطار مخطط قديم-جديد رسمته دول العدوان، السعودية والإمارات"، مشيرا إلى أن "هناك معلومات تؤكد وجود تنسيق مباشر بين المجلس الانتقالي، المدعوم إماراتيا، وكيان العدو الإسرائيلي".

ويتقاطع هذا الموقف مع تصريحات عدد من المسؤولين في دول إقليمية، من أبرزهم المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، الذي قال إن "التطورات الجارية في اليمن تثير قلق العديد من دول المنطقة، إذ تأتي هذه التحولات في إطار السياسات الإسرائيلية الهادفة إلى تفكيك وتقسيم دول المنطقة".

وبين هذا وذاك، تتابع صنعاء تطورات المشهد في الجنوب والشرق، داخليا وخارجيا، وهي على درجة عالية من الوعي والإدراك بمخططات التحالف السعودي-الإماراتي وأدواته، ومن خلفهما الولايات المتحدة والكيان الصهيوني. ويظهر ذلك بوضوح في الخطاب الرسمي لصنعاء، وفي تكثيفها للتحشيدات والاستعدادات العسكرية، المدعومة بتفاعل شعبي واسع واستنفار قبلي متصاعد، يعكس جاهزية كاملة على مختلف المستويات للتعامل مع جميع السيناريوهات المحتملة.■

موقف وطني جامع يواجه الإساءة ويكشف حدود «حرية التعبير» وازدواجية المعايير الغربية

اليمن في قلب معركة الدفاع عن القرآن

لم تمر الإساءة الأخيرة للقرآن الكريم، التي أقدم عليها أحد المرشحين الأمريكيين، في اليمن كخبر عابر أو حادثة هامشية في زحام الأحداث الدولية، بل تحولت سريعًا إلى قضية وطنية كبرى، أعادت رسم مشهد التفاعل بين القيادة السياسية، ومؤسسات الدولة، والشارع الشعبي، والمؤسسة الدينية، في موقف نادر التماسك والوضوح، يعكس عمق مركزية القرآن الكريم في الوعي الجمعي اليمني، ويكشف، في الوقت ذاته طبيعة الصراع القيمي والثقافي الذي تخوضه الأمة الإسلامية في مواجهة خطاب غربي يتوسع في استباحة المقدسات تحت لافتة الحرية.

منذ الساعات الأولى لانتشار نبأ الإساءة، بدا واضحًا أن اليمن لا يتعامل مع الحادثة بوصفها تصرفًا فرديًا معزولًا، بل كجزء من مسار طويل من الاستهداف المنهجي للإسلام ورموزه، مسار يرى فيه اليمنيون امتدادًا لحروب أقدم، تغيّرت أدواتها لكن لم تتغيّر غاياتها.

قراءة القيادة

في هذا الإطار، جاء موقف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ليضع الحادثة في سياقها الأوسع، معتبرًا أن الإساءة المتكررة للقرآن الكريم ليست مجرد انحراف شخصي أو سلوك شاذ، بل تعبير عن سياسة عدائية ممنهجة تقودها قوى غربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني، تستهدف ضرب مكانة القرآن في وجدان المسلمين، ونزع قداسته من المجال العام، تمهيدًا لإضعاف الهوية الإسلامية ذاتها.

وأكد أن ما يُسمّى بحرية التعبير يفقد معناه الأخلاقي عندما يتحول إلى أداة لإهانة المقدسات، مشددًا على أن الصمت الدولي تجاه هذه الإساءات لا يمكن فصله عن منظومة سياسية وإعلامية تحمي المسيء وتجرّم الغضب المشروع. ونبه أيضًا بعد من ذلك حين اعتبر أن السكوت على هذه الأفعال يمثل فشلًا أخلاقيًا وقيميًا، لا يقل خطورة عن الفعل ذاته.

ودعا المسلمين – حكومات وشعوبًا – إلى تحمّل مسؤولياتهم التاريخية، مؤكدًا أن الدفاع عن القرآن الكريم ليس شأنًا رمزيًا أو موسميًا، بل واجب دائم يتطلب وعيًا، وتنظيمًا، وانتقالًا من ردود الفعل إلى بناء موقف إسلامي جامع قادر على فرض احترام المقدسات في الساحة الدولية.

موقف موحد بلا موارب

هذا الخطاب وجد ترجمة عملية في مواقف مؤسسات الدولة، التي سارعت إلى إصدار بيانات واضحة اللهجة، خالية من اللغة الدبلوماسية الرمادية، فقد أدان المجلس السياسي الأعلى الجريمة بأشد العبارات، واعتبرها اعتداءً سافرًا على أقدس مقدسات المسلمين، واستفزازًا لمشاعر أكثر من ملياري إنسان، مؤكدًا أن السماح بهذه الأفعال أو حمايتها يمثل شراكة مباشرة في الجريمة.

وحمل المجلس الإدارة الأمريكية المسؤولية السياسية والأخلاقية عن هذه الإساءة، داعيًا المجتمع الدولي إلى مراجعة جادة لمفهوم حرية التعبير، والعمل على إقرار تشريعات دولية تجرّم الإساءة للأديان والمقدسات، بما يضمن احترام التعدد الديني والثقافي، ويحول دون انفجار صراعات ذات طابع ديني وحضاري.

استفزاز متعمد وازدواجية

أما مجلس النواب اليمني، فقد اختار لغة أكثر حدة، معتبرًا أن ما جرى استفزاز متعمد وتحدٍ صارخ للقيم الإنسانية المشتركة، محذرًا من أن استمرار الصمت الدولي يشجع على تكرار الإساءات، ويعمّق مشاعر الكراهية والاحتقان بين الشعوب. ودعا المجلس البرلمانات العربية والإسلامية إلى الخروج من دائرة الشجب اللفظي، واتخاذ خطوات عملية تضع حدًا لهذا الانفلات القيمي.

من جهتها، أكدت حكومة التغيير والبناء ووزارة الخارجية أن تبرير الإساءة للقرآن تحت ذريعة حرية التعبير يعكس ازدواجية صارخة في المعايير، حيث تُجرَّم أي إساءة تمس قضايا معينة في الغرب، بينما يُترك الدين الإسلامي بلا حماية قانونية. واعتبرت أن هذه الأفعال تهدد السلم والأمن الدوليين، وتنسف أسس التعايش والاحترام المتبادل بين الثقافات.

الشارع اليمني

لم يظل الموقف اليمني محصورًا في الإطار الرسمي. ففي عصر يوم الجمعة الماضية، تحوّل ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء إلى ساحة غضب جماهيري منظم، حيث احتشد المواطنون في مسيرة وُصفت بأنها من أكبر التظاهرات المرتبطة بقضايا المقدسات خلال السنوات الأخيرة.

الحشود التي غطت الميدان والشوارع المحيطة به رفعت المصاحف واللافتات، ورددت هتافات تؤكد أن الإساءة للقرآن ليست اعتداءً على المسلمين وحدهم، بل على القيم الإنسانية الجامعة. وبرزت في الشعارات رسالة واضحة مفادها أن الصمت الدولي تجاه هذه الإساءات يمثل تواطؤًا غير مباشر، وأن احترام المقدسات يجب أن يكون معيارًا عالميًا لا يخضع للاصطفافات السياسية.

وشارك في المسيرة علماء ومشايخ ووجهاء قبائل وشباب وطلاب، في مشهد جسّد وحدة نادرة بين مختلف مكونات المجتمع، وأكد أن قضية القرآن الكريم تتجاوز الانقسامات السياسية والاجتماعية، لتستقر في صلب الهوية الوطنية والدينية.

بيان المسيرة

البيان الصادر عن مسيرة ميدان السبعين عكس هذا الوعي، إذ أكد أن الإساءة للقرآن الكريم خط أحمر لا يمكن تجاوزه، وأن الشعوب الإسلامية لن تقف موقف المتفرج إزاء تكرار هذه الأفعال الاستفزازية.

وحمل البيان الدول التي تسمح أو تتغاضى عن هذه الإساءات المسؤولية القانونية والأخلاقية والسياسية عن نتائجها، داعيًا إلى تحرك عربي وإسلامي موحد للضغط باتجاه سن قوانين دولية تجرّم الإساءة للأديان والمقدسات. كما شدد على أن هذه الأفعال لن تنال من مكانة القرآن، بل ستزيد المسلمين تمسكًا به ووعيًا بقيمه.

انصطفاف كامل

بالتوازي مع المسيرات الشعبية، شهدت صنعاء وعدد من المحافظات وقفات احتجاجية نظمتها وزارات وهيئات حكومية، من بينها وزارة الإعلام، ووزارة الإدارة والتنمية المحلية، ووزارة الشباب والرياضة، والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، إضافة إلى وقفات للسلطة القضائية والسلطات المحلية.

كما عبّر علماء اليمن والمؤسسات الدينية عن رفض قاطع للإساءات، محذرين من خطورتها على السلم الاجتماعي العالمي، ومؤكدين أن مواجهة هذه الاستفزازات لا تكون فقط بالغضب، بل أيضًا بنشر الوعي القرآني، وتعزيز ثقافة الحوار، وكشف زيف الخطابات التي تتستر بالحرية لتبرير الكراهية.

ذاكرة احتجاج راسخة

يرى مراقبون أن ما يميز الموقف اليمني هو استمراريته التاريخية: فاليمنيون سبق أن خرجوا في مسيرات حاشدة خلال السنوات الماضية، خصوصًا عقب حوادث حرق المصحف الشريف في دول أوروبية، ما يعكس أن القضية ليست طارئة، بل جزء من ذاكرة جمعية تشكلت حول رفض أي مساس بالمقدسات.

وفي خلفية هذا المشهد، يبرز سؤال مركزي يتردد بقوة في الخطاب اليمني: كيف يمكن لدول تدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان أن تسمح بإهانة الأديان، بينما تفرض قوانين صارمة تجرّم أي إساءة تمس قضايا أخرى؟ هذا السؤال لا يُطرح في اليمن بوصفه جدلًا نظريًا، بل كاتهام مباشر لمنظومة دولية تدار بمعايير انتقائية، تعكس تاريخًا طويلًا من التعصب الديني والاستعلاء الثقافي، بأدوات معاصرة.

لم يكن الموقف اليمني مجرد رد فعل عاطفي، بل رسالة سياسية وأخلاقية واضحة مفادها أن القرآن الكريم ليس نصًا عاديًا في الوعي الإسلامي، بل جوهر الهوية، وأن المساس به هو مساس بكرامة أمة كاملة.

رسالة تقول إن احترام المقدسات يجب أن يكون قاعدة حاكمة للنظام الدولي، لا استثناءً خاضعًا للأهواء السياسية، وإن تجاهل هذا المبدأ لن يؤدي إلا إلى تعميق الفجوة بين الشعوب، وإشعال صراعات لن تُجدي معها كل شعارات الحرية شيئًا.■

علماء اليمن: معركة الدفاع عن القرآن معركة وجود واليمن في طليعة المنتصرين للمقدس

في زمن التواطؤ والصمت المريب، يرتفع صوت اليمن عاليًا، مدويًا بالحق، ليؤكد أن القرآن ليس ورقة مستباحة، وأن المقدسات خط أحمر لا يقبل المساومة. من صنعاء، جدد العلماء عهدهم بأن يكونوا في قلب المواجهة، حيث الكلمة موقف، والموقف فعل، والفعل جهاد في وجه الاستكبار.

عقدت رابطة علماء اليمن في العاصمة صنعاء لقاءً علميًا موسعًا تحت شعار: «مسؤولية العلماء في الانتصار لكتاب الله والمقدسات وتعبئة الأمة لجهاد أمريكا وإسرائيل»، في موقف يجسد الدور الريادي لليمن في الذود عن حياض الإسلام، في وقت ترزح فيه معظم الأنظمة العربية والإسلامية تحت صمتٍ مخزٍ وتواطؤ مكشوف.

وخلال اللقاء، أكد القائم بأعمال رئيس حكومة التغيير والبناء، العلامة محمد مفتاح، أن الأعداء يواصلون مخططاتهم الهادفة إلى ضرب قدسية المقدسات في وعي الأمة، والعمل على تدجين الشعوب وتطبيعها مع الإهانة، واصفًا تلك التحركات بأنها مخططات صهيونية خبيثة تتطلب يقظة إيمانية وموقفًا حازمًا.

وأوضح العلامة مفتاح أن اليمن، بفضل قيادته الربانية الحكيمة والشجاعة، بات يتخذ قرارات مصيرية جعلت من موقفه المتقدم نموذجًا ملهمًا لشعوب العالم، مشددًا على أن موقف اليمن قيادةً وشعبًا وعلماء يشكل اليوم حجةً دامغة على بقية شعوب الأمة الإسلامية.

من جانبه، أكد مفتي الديار اليمنية ورئيس رابطة علماء اليمن، العلامة شمس الدين شرف الدين، أن المرشح الأمريكي الذي أساء إلى القرآن الكريم لن يفلت من العقاب، مشيرًا إلى أن يد المؤمنين والعقوبة الإلهية ستطال كل من يتجرأ على مقدسات الأمة.

غفلة

ولفت مفتي الديار إلى أن اليمن، قيادةً وحكومةً وشعبًا، كان في طليعة المنتصرين للمقدسات الإسلامية، وهو موقف يُحمد الله عليه، موضحًا أن هذه الإساءة الأمريكية جاءت في ظل غفلة واسعة تعيشها الشعوب الإسلامية عن دينها، ما شجع الأعداء على التمادي في عدوانهم على القرآن الكريم.

بدوره، أشاد أحد مشايخ الأزهر الشريف، العلامة سعيد سلامة، بالموقف اليمني الاستثنائي، معربًا عن أسفه الشديد لغياب أي موقف مشرف من مؤسسة الأزهر تجاه ما تتعرض له المقدسات الإسلامية، مؤكدًا أن الموقف الوحيد الذي يرقى إلى مستوى التحدي والمسؤولية هو موقف السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي واجه مشاريع الاستكبار بثبات وشجاعة.

جسد بلا روح

وفي السياق ذاته، أكد نائب رئيس رابطة علماء اليمن، العلامة عبدالمجيد الحوثي، أن هذا اللقاء يأتي انتصارًا لكتاب الله، الذي يمثل أعظم القضايا التي ينبغي للأمة أن تنتصر لها في هذا الوجود.

وانتقد حالة الهوان التي وصلت إليها بعض شعوب الأمة، قائلًا: «ليس غريبًا على أعدائنا الإساءة لمقدساتنا وهم قتلة الأنبياء، لكن العجيب هو حال أبناء أمة الإسلام الذين تحولوا إلى جسد بلا روح، واستطاع الأعداء فصلهم عن القرآن»، مشددًا على أن اليمن، بقيادته الربانية، لا يزال الصوت الصادق المعبر عن الإسلام المحمدي الأصيل والمدافع الأول عن المقدسات.

وأكد علماء اليمن في ختام لقائهم أن معركة الدفاع عن المقدسات لا تنفصل عن معركة التحرر الوطني، وأن الخلاص من قوى الاستكبار وأدواتها هو الطريق الوحيد لاستعادة كرامة الأمة وصون مقدساتها، داعين إلى مواصلة التعبئة العامة حتى تحقيق النصر الكامل وتطهير الأرض من دنس العدوان.

بيان للأمة

وفي السياق ذاته، أصدرت رابطة علماء اليمن بيانًا شديد اللهجة أدانت فيه الإساءة الأمريكية الصهيونية للقرآن الكريم، مؤكدة رفضها القاطع لهذه الجريمة بحق أقدس مقدسات المسلمين، ومحملة الإدارة الأمريكية كامل المسؤولية وتداعيات هذا العدوان.

وأوضح البيان أن هذه الإساءة تمثل دليلًا إضافيًا على صوابية موقف الأحرار في معاداة أمريكا والعدو الصهيوني ومواجهتهما بثبات، داعيًا الأمة الإسلامية إلى عودة صادقة وجادة إلى القرآن الكريم، اعتزازًا واهتداءً وتطبيقًا لأحكامه.

كما دعا البيان علماء الأمة ومؤسساتها الدينية إلى القيام بمسؤولياتهم الدينية والأخلاقية تجاه هذه الانتهاكات الخطيرة، مشددًا على ضرورة إذكاء روح الجهاد والتعبئة العامة في مواجهة قوى الطاغوت، ومشيدًا بالموقف الإيماني التاريخي للشعب اليمني وخروجه المليوني في ميدان السبعين وسائر الساحات انتصارًا لكتاب الله.

وختم البيان بالتأكيد على أن اليمن، قيادةً وشعبًا وعلماء، سيظل حصنًا منيعًا في الدفاع عن القرآن الكريم والمقدسات الإسلامية، مهما اشتدت المؤامرات وتعاظم العدوان.■

حين يتكلم القرآن يخرج اليمن كله إلى الميدان

نفير واستنفار

في زمن يُقاس فيه صدق الأمم بميزان الموقف لا بكثرة الشعارات، كسر اليمن جدار الصمت، واندفع إلى الساحات كما يندفع الإيمان إلى القلوب الحيّة. لم تكن الخروجات مشهدًا احتجاجيًا عابرًا، بل إعلان تاريخي بأن القرآن الكريم ليس نصًا يُستباح ولا رمزًا يُساوَم عليه، بل هو هوية شعب وعقيدة أمة وخط الدفاع الأول عن الكرامة والوجود. وحين ظنّ المعتدون أن الإساءة تمرّ بلا ثمن، جاء الرد اليماني شاملًا، واعيًا، ومفتوح السقف، ليؤكد أن المساس بالقرآن هو حرب على الدين قبل الجغرافيا، وعلى الإنسان قبل السياسة.. في مشهد إيماني جامع، احتشد اليمنيون في أكثر من 1500 ساحة تحت شعار «نفير واستنفار».. نصرةً للقرآن وفلسطين، من العاصمة صنعاء إلى عموم المحافظات الحرة، مجددين العهد مع كتاب الله، ومعلنين رفضهم القاطع لكل أشكال الإساءة الأمريكية والصهيونية للقرآن الكريم. تحولت الميادين إلى منابر موقف، وامتلأت الغضب بالعقيدة، والوعي بالفعل، لتخرج رسالة واحدة لا لبس فيها: القرآن ميثاق أمة وحبل نجاتها، وأي اعتداء عليه هو اعتداء مباشر على كرامة المسلمين وحقهم في العيش أحرارًا.

رسائل ايمانية

في العاصمة صنعاء، دشّن ميدان السبعين المشهد بمسيرة مركزية مليونية حملت ثقل القرار الشعبي، مؤكدة أن صنعاء تمثل قلب الموقف اليماني ورافعة التفويض الشعبي للقيادة في معركة الدفاع عن المقدسات، وأن معركة الوعي الثقافي لا تنفصل عن معركة الأمة الكبرى. وبالتوازي، حضرت مديريات صنعاء الغربية بعشرات الساحات المستحدثة، متحدّية الجغرافيا، ومسجلة حضورًا يراكم الرسائل الإيمانية.

وفي الحديدة، تحولت 317 ساحة إلى منصات غضب واعٍ، عبّرت عن قدرة المجتمع المجاهد على تحويل الاستهداف إلى طاقة مواجهة، مؤكدة أن نصرة القرآن تبدأ بخيارات عملية، من الجهوزية الشاملة إلى المقاطعة الاقتصادية ومواجهة أدوات الحرب الناعمة.

أما حجة، فشهدت 312 مسيرة رسمت موقفًا لا يقبل التهدئة، ووضعت الانتماء الحقيقي للإسلام على محك الفعل لا الادعاء.

وفي إب الخضراء، خرجت 220 مسيرة لتؤكد أن الواجب الديني والأخلاقي لا ينتظر إذنًا من أنظمة صامتة، وأن التخاذل لم يعد خيارًا في زمن تُستباح فيه المقدسات والدماء معًا.

وفي عمران، عبّرت 155 مسيرة عن حقيقة أن الجريمة تستهدف كرامة أمة بأكملها، وأن الدفاع عن القرآن يتكامل مع إسناد المقاومة الفلسطينية بوصفها خط الدفاع الأول عن مقدسات الأمة.

وفي ريمة، حملت 100 مسيرة التزامًا عمليًا بتوجيهات القيادة، مقرونًا بالبراءة من كل تواطؤ أو خيانة، باعتبار الجبهة الداخلية ركنًا أصيلًا في معركة المقدسات.

أما المحويت، فشهدت 95 مسيرة شددت على وحدة الصف والجهوزية كخيار استراتيجي لحماية القرآن والدفاع عن فلسطين.

خيار المقاطعة

وعلى الشريط الساحلي، أوصلت تعز عبر 93 مسيرة قراءة واضحة لطبيعة المعركة، بوصف الإساءة خلقة في حرب شاملة تستهدف هوية الأمة، داعية إلى تحرك شعبي يتجاوز الجغرافيا ويستعيد الموقف الجماعي.

وفي الجوف، شهدت 50 مسيرة استعدادًا شعبيًا لتحمّل تبعات المواجهة، مع تحميل صمت بعض الأنظمة مسؤولية تمادي الأعداء.

وفي ذمار، واكبت 50 مسيرة النفير الإيماني، معتبرة تعظيم القرآن فعل مقاومة بحد ذاته، ومؤكدة أن المقاطعة الاقتصادية الحد الأدنى من الرد الواجب، مع رفع الجهوزية لكل خيارات الردع.

وفي صعدة، خرجت 45 مسيرة أعادت التذكير بجذوة النهج القرآني الذي وُلدت منه الثورة، فيما شهدت المدينة مسيرة مليونية أكدت أن القرآن خط أحمر لا يقبل المساومة، وأن الصمت الإسلامي والدولي شريك غير مباشر في الجريمة. وتحت راية السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي حضرت المحافظات الحرة جنوبًا بقوة، حيث سجلت الضالع 17 مسيرة ولحج 3 مسيرات، مؤكدة الجهوزية لكل الخيارات، وربط الإساءة بمسار التطبيع والتخادل بوصفه الوجه السياسي للجريمة.

وفي مأرب التاريخ، خرجت القبائل إلى 16 ساحة معلنة النفير العام لوقف العربدة الصهيوأمريكية، ومحمّلة الصمت العربي مسؤولية التمادي.

أما البيضاء، فقد شهدت 25 مسيرة أكدت المضي في إسقاط مكر الأعداء ومخططاتهم، مجددة أن نصرة فلسطين امتداد طبيعي لمعركة الدفاع عن القرآن.

هكذا، قال اليمن كلمته بوضوح لا يحتمل التأويل: القرآن قضية موقف، ومن يتخلى عن موقفه يتخلى عن هويته. وفي ساحات النفير، كتب اليمنيون فصلًا جديدًا من معادلة الردع الإيماني، عنوانها أن الأمة التي تحمي قرآنها، قادرة على حماية كرامتها وصناعة مستقبلها.

حرائر اليمن يتقدمن لحراسة القرآن وصناعة الموقف

في اللحظات المفصلية من تاريخ الأمم، لا تُقاس العظمة بعدد الجيوش ولا بضجيج الشعارات، بل بمَن يتقدّم الصف حين تُستهدف القيم وتُدنَّس المقدسات. وفي هذا المشهد الفاصل، خرجت المرأة اليمنية من قلب الوعي والإيمان، لا لتكمّل المشهد، بل لتقوده. خرجت حرائر اليمن وهنّ يحملن المصاحف كما تحمل الأمم راياتها الكبرى، معلنات أن الدفاع عن القرآن ليس فعل غضب عابر، بل عقيدة متجذّرة وموقف لا يلين.

لم تكن المسيرات النسائية في صنعاء والمحافظات الحرة حدثًا اعتياديًا، بل شهادة حيّة على أن المرأة اليمنية هي ذاكرة الهوية وحارسة الثوابت، وأنها حين يُستدعى الواجب، تكون في الطليعة، لا خلف الصفوف. أكثر من خمسين ساحة امتلأت بنساء كسرن الصورة النمطية، وأعدن تعريف دور المرأة في معركة الوعي والمقدّس، فصرن عنوانًا لمرحلة، وصوتًا لا يمكن تجاوزه في معادلة المواجهة.

هنا، لم تخرج المرأة اليمنية بوصفها متضامنة فحسب، بل بوصفها شريكة في حمل الراية، وصاحبة موقف، وصانعة رسالة. خرجت لتقول للعالم إن هذا الشعب الذي يُستهدف في هويته، يملك نساءً ينهضن حين يتراجع الآخرون، ويجهرن بالحق حين يُراد للصمت أن يكون سياسة. من صنعاء إلى صعدة، ومن تهامة إلى مأرب، كانت الحرائر يكتبن فصلًا جديدًا من تاريخ اليمن الإيماني، فصلًا يؤكد أن المرأة ليست هامشًا في معركة الدفاع عن القرآن، بل قلبها النابض، وضميرها الحي، وسورها الذي لا يُخترق.■

الوحدة
الأربعاء العدد 1320
4 رجب 1447هـ | 24 ديسمبر 2025م

في غزة جوعٌ قاتل ومرضٌ بلا دواء وموتٌ تحت الأنقاض رغم وقف النار

على حافة الكارثة

رغم أحاديث التهدئة ووقف إطلاق النار، تتكشف في قطاع غزة ملامح مأساة إنسانية مركبة، حيث يتقاطع الجوع مع المرض، والنزوح مع انهيار المأوى، في مشهد يهدد حياة مئات الآلاف، ولا سيما الأطفال وكبار السن، وسط تحذيرات أممية متصاعدة من انفجار إنساني وشيك.

حذّرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من أن كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة يواجهون مخاطر جسيمة نتيجة النزوح القسري والانهيار شبه الكامل للنظام الصحي. وأشارت الوكالة إلى نقص حاد في الإمدادات الأساسية، بما في ذلك الحفاضات المخصصة للكبار، ما يقوّض النظافة والكرامة الإنسانية، إلى جانب النقص المزمن في أدوية الأمراض المزمنة، الأمر الذي يؤدي إلى وفيات يمكن تفاديها.

وأكدت الأونروا أنها تواصل دعم العائلات النازحة، رغم استمرار السلطات الإسرائيلية في منعها منذ أشهر من إدخال المساعدات بشكل مباشر إلى غزة، مشيرة إلى تقارير عن وفيات ناجمة عن انهيار مبانٍ متضررة كانت تؤوي نازحين، إضافة إلى وفاة أطفال بسبب البرد القارس. وشددت الوكالة على ضرورة السماح الفوري بدخول المساعدات الإنسانية على نطاق واسع لوضع حد لهذا الوضع الكارثي.

وفي السياق نفسه، نقلًا عن منظمة الصحة العالمية، حذّرت المنظمة من أن أكثر من 100 ألف طفل، إلى جانب 37 ألف امرأة حامل ومرضع، سيعانون من سوء التغذية حتى شهر أبريل المقبل، في ظل التدهور المتواصل للأوضاع الإنسانية والصحية. وأكدت أن نقص الغذاء والخدمات الصحية الأساسية يفاقم المخاطر الصحية التي تهدد الفئات الأكثر ضعفًا، محذّرة من تداعيات خطيرة على النمو والصحة العامة إذا استمر الوضع على حاله.. كما أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن سكان غزة يعانون دمارًا هائلًا في البنية التحتية، وتراجعًا كبيرًا في إنتاج الغذاء نتيجة شلل النشاط الزراعي ونقص الإمدادات، ما يزيد من حدة الأزمة الإنسانية، ويهدد بمزيد من التدهور في الصحة العامة ما لم يتم ضمان وصول المساعدات الغذائية والطبية دون عوائق.

خروقات وطوارئ

سياسيًا وميدانيًا، حذّرت حركة "حماس" من تصاعد المخاطر الإنسانية في ظل استمرار انهيار المباني التي قُصفت خلال الحرب، وسقوطها على رؤوس ساكنيها، إضافة إلى تشديد الحصار ومنع إدخال مستلزمات الإيواء وعرقلة عمليات الإعمار. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم إن القتل اليومي للمواطنين، كما حدث في حي الشجاعية، يشكل خرقًا واضحًا لاتفاق وقف إطلاق النار، ويعكس رغبة إسرائيلية في مواصلة العدوان، داعيًا الوسطاء إلى تحرك جاد لوقف هذه الخروقات والضغط لبدء إعمار حقيقي، بدل استمرار الموت تحت الأنقاض أو بسبب البرد وغرق الخيام.

وفي بعد مواز، كشفت صحيفة نيويورك تايمز، استنادًا إلى منظومة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC)، أن تدفق المساعدات منذ وقف إطلاق النار لم ينعكس تحسنًا فعليًا في الأمن الغذائي، إذ لا يزال نحو 1.6 مليون شخص يعانون من انعدام حاد في الغذاء، بينما يواجه أكثر من 100 ألف خطر المجاعة، مع تصنيف قطاع غزة بأكمله ضمن مستوى "الطوارئ".

وبيّن التقرير أن ما يصل من مساعدات لا يتجاوز الحد الأدنى للبقاء، في ظل بطالة تقارب 80% وارتفاع الأسعار وضعف القدرة الشرائية، محذرًا من احتمال تعرض أكثر من 100 ألف طفل دون سن الخامسة لسوء تغذية حاد بحلول عام 2026 إذا استمرت الاتجاهات الحالية. كما أكدت تحذيرات أممية أن غالبية السكان لا تزال تفتقر إلى مصادر بروتين أساسية، مع استمرار القيود اللوجستية والأمنية ونقص المياه والرعاية الطبية، رغم إدخال نحو 100 شاحنة مساعدات يوميًا وتقديم الغذاء لنحو 1.5 مليون شخص خلال شهر واحد.

وبين الجوع والمرض والبرد وانهيار المأوى، يعيش قطاع غزة واحدة من أخطر مراحله الإنسانية، في ظل تحذيرات متكررة من منظمات دولية بأن ما يجري لم يعد أزمة مؤقتة، بل كارثة مفتوحة تهدد جيلًا كاملًا ما لم يُكسر الحصار وتُفتح المعابر وتُطلق عملية إغاثة وإعمار حقيقية وفورية.■

فنزويلا في مرمى التصعيد وروسيا تدخل على الخط

يتصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وفنزويلا على نحو ينذر بتداعيات إقليمية خطيرة، في ظل اتّهامات فنزويلية مباشرة لواشنطن بارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي في منطقة البحر الكاريبي، واستمرار سياسة الضغوط والحصار التي تفرضها الإدارة الأمريكية على كراكاس. هذا التصعيد المتسارع يعكس احتدام الصراع الجيوسياسي في المنطقة، ويعيد إلى الواجهة أجواء المواجهة المفتوحة بين فنزويلا وحلفائها من جهة، والولايات المتحدة من جهة أخرى.

وفي خضم هذه الأجواء المتوترة، أعلن وزير الخارجية الفنزويلي إيفان غيل، أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الروسي سيرغي لافروف، أعرب خلاله عن دعم موسكو "الكامل" لفنزويلا في أزمتها المتصاعدة مع واشنطن.

وقال غيل في بيان إن الاتصال تناول "الاعتداءات والانتهاكات الفاضحة للقانون الدولي التي ترتكب في منطقة الكاريبي"، مشيراً إلى ما وصفه بـ"الهجمات على القوارب، وعمليات الإعدام خارج نطاق القانون، وأعمال القرصنة غير القانونية" التي تنفذها حكومة الولايات المتحدة بحق بلاده. وأكد أن لافروف جدد دعم روسيا الكامل لفنزويلا في مواجهة هذه الاعتداءات.

من جهته، شدد وزير الخارجية الروسي على أن "هذا النوع من الاعتداءات لا يمكن التسامح معه"، مؤكداً أن بلاده ستقدّم "كل تعاونها ودعمها لفنزويلا ضد الحصار"، ومعربة عن دعمها الكامل للإجراءات التي تتخذها كراكاس على مستوى مجلس الأمن الدولي.

وفي بيان منفصل، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الوزيرين أعربا عن "قلقهما العميق إزاء تصعيد واشنطن في منطقة البحر الكاريبي"، محذّرة من أن هذا التصعيد قد تكون له "عواقب خطيرة على استقرار المنطقة"، إضافة إلى تهديده المباشر لأمن الملاحة الدولية.

وأضاف البيان أن "الجانب الروسي جدّد دعمه الكامل وتضامنه مع قيادة فنزويلا وشعبها في الظرف الراهن"، في إشارة واضحة إلى متانة التحالف السياسي بين موسكو وكراكاس في مواجهة الضغوط الغربية.

ويُعد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو حليفاً مقرباً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إذ عبّر عن دعمه لموسكو منذ الأيام الأولى للهجوم العسكري الروسي في أوكرانيا، في موقف عزز من مستوى التنسيق السياسي بين البلدين، ووضع فنزويلا في قلب معادلة الصراع الدولي المتصاعد بين روسيا والولايات المتحدة.■

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يعتزم إطلاق دوري الأمم

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم رسميًا، اعتزامه إطلاق منافسة جديدة؛ وهي دوري الأمم الآسيوية في إطار التزامه بتعزيز كرة القدم للمنتخبات الوطنية.

وجاء في بيان للاتحاد عبر موقعه الرسمي، أن إطلاق البطولة يأتي ضمن جهود الاتحاد المستمرة لتحسين فرص التطوير للاتحادات الأعضاء، ووضع إطار عمل أكثر تنظيمًا واستدامة للمباريات الدولية.

وتابع: "وتماشيًا مع الإصلاحات الناجحة الأخيرة في منظومة مسابقات الأندية التابعة للاتحاد الآسيوي، يواصل الاتحاد تبني مبادرات إستراتيجية تدعم النمو المستدام والتوازن التنافسي، وتوفير فرص قيّمة للمشاركة في المباريات، مع تحسين استقرار أجندة مباريات المنتخبات الوطنية".

وأكد الاتحاد أنه يركز على توفير مسارات تطوير عالية الجودة ومتسقة لاتحاداته الأعضاء، بما يتماشى مع رؤيته طويلة الأمد للنهوض بكرة القدم في آسيا، ومع ذلك، أصبح الاستغلال الأمثل لفترات المباريات الدولية المحددة من قبل "الفيفا" أكثر صعوبة نظرًا لمحدودية توافر الخصوم وارتفاع التكاليف التشغيلية والتعقيدات اللوجستية، مما يقلص في كثير من الأحيان من القيمة الرياضية للمباريات الدولية.

وأشار إلى أن جميع التحديات السابق ذكرها، أبرزت الحاجة إلى إطار تنافسي أكثر تنظيمًا وقابلية للتنبؤ واستدامة للمنتخبات الوطنية، وبعد مراجعة داخلية شاملة وعملية تشاور واسعة، قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مبدئيًا إطلاق دوري أمم آسيا.

وأكد أن هذه البطولة تهدف لضمان إقامة مباريات دولية منتظمة خلال فترات التوقف الدولي للمباريات، وتعزيز التوازن التنافسي من خلال مباريات مصنفة حسب المستوى، وتحسين كفاءة التكاليف عبر التنسيق المركزي وتوفير مسارات تطور أوضح للمنتخبات الوطنية.■

تضامن حضرموت يواجه النهضة العُماني في دوري أبطال الخليج

يواجه نادي تضامن حضرموت اليوم الأربعاء نظيره نادي النهضة العُماني، وذلك في الجولة الرابعة من بطولة دوري أبطال الخليج للأندية 2025–2026م.

وكان تضامن حضرموت قد أنهى استعداداته في مدينة المكلا، حيث كثف تدريباته اليومية على منشأة الفقيد عبدالله سرور بنادي التضامن، قبل أن يغادر إلى مدينة الدمام لإقامة معسكر قصير، ومن ثم التوجه إلى العاصمة القطرية الدوحة التي تحتضن المباراة.

ويسعى ممثل الوطن إلى الظهور بصورة قوية في مواجهة النهضة، وتحقيق الفوز وذلك ضمن مساعيه للمنافسة على إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الثانية، خاصة بعد التحضيرات الفنية التي ركز خلالها الجهاز الفني على رفع الجاهزية البدنية والتكتيكية للاعبين.

ويحتل تضامن حضرموت حاليا المركز الثاني في ترتيب المجموعة برصيد أربع نقاط، جمعها من فوز حققه أمام الشباب السعودي، وتعادل أمام النهضة العُماني، مقابل خسارة واحدة أمام الريان القطري المتصدر بفارق نقطة واحدة، فيما يأتي النهضة ثالثا والشباب السعودي في المركز الرابع.

ويشارك تضامن حضرموت في البطولة الخليجية للمرة الأولى في تاريخه، ممثلا للأندية اليمنية، في تحدٍ جديد أمام نخبة من أقوى أندية المنطقة.■

العمبري يحصد برونزيتين لليمن في البطولة العربية وكأس قطر لرفع الأثقال

حقق لاعب المنتخب الوطني لرفع الأثقال باسل العمبري ميداليتين برونزيتين في رفعة النتر والمجموع، ضمن منافسات البطولة العربية وكأس قطر وبطولة غرب آسيا، المقامة حاليًا في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 19 إلى 27 ديسمبر الجاري.

وتتواصل مشاركة المنتخب الوطني في البطولة بمنافسة اللاعبين مراد السماوي ويزن ناصر في وزن 79 كجم، وسط مشاركة واسعة لمنتخبات عربية وآسيوية.

وكانت بعثة المنتخب الوطني قد وصلت إلى الدوحة يوم الجمعة الماضي، برئاسة أمين عام الاتحاد عبدالخالق الخميسي، وتضم الجهاز الفني بقيادة المدرب مازن سالم، إلى جانب إداري المنتخب فواز المقبلي.

ويمثل المنتخب الوطني في البطولة تسعة لاعبين هم: باسل أحمد، فراس سالم، محمد أمير طارش، عبدالله محمد، أحمد محمد، مراد السماوي، يزن أحمد، محمد عبدالقوي، وعمار ياسر.

كما يشارك في إدارة منافسات البطولة الحكام الدوليون اليمنيون منير الدين أحمد، فراس زيد، وعبدالخالق الخميسي.■

في نهائيات كأس أمم أفريقيا 2025

الجزائر تبدأ رحلة البحث عن النجمة الثالثة بمواجهة السودان اليوم

يواجه المنتخب الجزائري اليوم الاربعاء نظيره السوداني في اطار مباريات الجولة الأولى من تصفيات كأس أمم أفريقيا، وضمن منافسات المجموعة الخامسة.

ويترقب الشارع الكروي الأفريقي مشاركة المنتخب الجزائري، المتوج باللقب مرتين، في نهائيات كأس أمم أفريقيا 2025 بالمغرب، في ظل مساعيه لاستعادة مكانته القارية بعد خروجه من الدور الأول في نسختي الكاميرون 2021 وكوت ديفوار 2023، دون تحقيق أي فوز.. ويخوض "محاربو الصحراء" التصفيات بأهداف حددها الاتحاد الجزائري لكرة القدم ببلوغ الدور الثاني كحد أدنى، وهو ما أثار جدلًا في الأوساط الرياضية، بين من يراه طموحًا متواضعًا، ومن يعتبره واقعيًا قياسًا بنتائج المنتخب في المشاركتين الأخيرتين.

ويشارك المنتخب الجزائري في نسخة المغرب ضمن المجموعة الخامسة إلى جانب السودان وبوركينا فاسو وغينيا الاستوائية، مستفيدًا من إقامة البطولة في شمال أفريقيا، حيث اعتاد الظهور بصورة أفضل، وسبق له إحراز المركز الثالث عام 1988.

وضمت قائمة المدرب السويسري فلاديمير بيتكوفيتش 28 لاعبًا، من بينهم عناصر صاحبة خبرة قارية واسعة، يتقدمهم رياض محرز وإسماعيل بن ناصر، إلى جانب المهاجم محمد الأمين عمورة، الذي يعد من أبرز أوراق المنتخب بعد تألقه في التصفيات.. ويأمل المنتخب الجزائري في تجاوز الدور الأول كخطوة أساسية لفتح باب المنافسة على اللقب الثالث في تاريخه، في ظل توقعات بقدرته على التأهل عن مجموعته والذهاب إلى أبعد نقطة ممكنة في البطولة.■

برشلونة يعزز صدارته و"فليك" يشيد بصلابة دفاعه أمام فياريال

رفع برشلونة رصيده إلى 46 نقطة ليؤمن وجوده في الصدارة، متفوقًا بفارق 4 نقاط عن ريال مدريد ثاني الترتيب، وكان برشلونة قد حافظ على فارق النقاط بينه وبين ريال مدريد بعد فوزه خارج أرضه على فياريال بهدفين مقابل لاشي ضمن منافسات الجولة الـ17 من الدوري الإسباني.

وأشاد هانزي فليك مدرب برشلونة بالصلابة الدفاعية لفريقه بعد الفوزعلى فياريال في آخر لقاءات الفريقين بالعام الجاري 2025 ضمن منافسات الدوري الإسباني.

وقال فليك في المؤتمر الصحافي عقب اللقاء الذي أقيم مساء الأحد الماضي على ملعب(سيراميكا): "أنا فخور باللاعبين، أدوا بروح عالية وعقلية مذهلة، وأنهينا العام بشكل رائع".

وأضاف المدرب الألماني: "فريقي يعاني من الإجهاد البدني، ولم يعد لدينا خيارات عديدة في خط الدفاع، والتعامل مع ذلك ليس سهلًا، أنا سعيد باللاعبين والحصول على النقاط الثلاث، وسنحصل على راحة ستفيدنا كثيرا".■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1320 | 4 رجب 1447هـ | 24 ديسمبر 2025م
Issue No(1320). Wed 24 Dec – 2025

الكشف عن تدريب الأردن جواسيس يمنيين لأميركا وإسرائيل

كشف محلل وباحث سياسي مصري عن تدريب أمريكا جواسيس يمنيين في الأردن خدمة لأهداف إسرائيلية.

وقال رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية د. سمير غطاس، في حوار تلفزيوني إن أمريكا تدرب عشرات الجواسيس اليمنيين للعودة إلى اليمن لتنفيذ عمليات تحقق أهدافا إسرائيلية.

وأضاف أن اسرائيل تعول على الجواسيس الذين يجري تدريبهم أمريكياً في الانتقام من اليمن ردا على عمليات الاسناد التي نفذتها حكومة صنعاء لغزة ضدها

وكانت الأجهزة الأمنية في وقت سابق قد كشفت عن خلية جواسيس وظفت من قبل أجهزة الاستخبارات السعودية البريطانية، خدمة لإسرائيل. أوكلت إليها مهام تجسسية تهدف لاختراق جبهة اليمن الداخلية، وجمع المعلومات عن قيادات عسكرية وأمنية كبيرة، وكل ما يتعلق بالترسانة العسكرية وأماكن تصنعيها.

دوحة الوحدة

اللعنة التاريخية

علي محمد الاشموري

تشهد الساحة اليمنية في وادي حضرموت وساحله تطورات متسارعة تعكس حجم التحديات التي تواجه البلاد في ظل تداخلات إقليمية ودولية معقدة. هذه التحركات، مهما تعددت دوافعها، تؤكد أن القرار الوطني يقف اليوم أمام مفترق طرق حاسم، وأن الحفاظ على وحدة اليمن وسيادته بات مسؤولية جماعية لا تحتمل التأجيل أو التردد.

وحدة اليمن: قضية وجودية لا تحتمل المساومة

إن وحدة اليمن ليست مجرد شعار سياسي، بل هي قضية وجودية تتجاوز كل المشاريع الضيقة والمصالح الآنية. فالدماء التي تسفك بين أبناء الوطن أغلى من أي مكاسب مادية أو حسابات آنية، والتاريخ سيظل شاهدًا لا يرحم، يسجل بحروف واضحة المواقف التي ساهمت في صون البلاد أو في تمزيقها.

دروس من التاريخ والجوار

- لبنان: الانقسامات الداخلية فتحت الباب أمام تدخلات خارجية، جعلت البلاد رهينة أزمات متكررة.
- العراق: الصراعات الطائفية أضعفت الدولة، وأتاحت للقوى الإقليمية والدولية التحكم بمسارها.
- وهذه التجارب وغيرها أثبتت أن أي مشروع لتقسيم البلاد لا يجلب سوى مزيد من الدماء والانهيار الاقتصادي والاجتماعي.

هذه النماذج تؤكد أن الانقسام الداخلي هو الثغرة التي تنفذ منها المؤامرات الخارجية، وأن وحدة الصف الوطني هي السدّ المنيع أمام أي تدخل.

اللحظة الراهنة: اختبار الإرادة الوطنية

اليمنيون اليوم، أكثر من أي وقت مضى، مدعوون إلى تجاوز الخلافات الداخلية وتغليب المصلحة العليا للوطن. فالمؤامرات الخارجية لا تجد طريقها إلى النجاح إلا حين تتكئ على الانقسامات الداخلية وتستغل هشاشة الصف الوطني. إن وحدة اليمن وسيادته تمثل الضمانة الحقيقية لمستقبل أبنائه، وهي القضية التي ينبغي أن تتصدر كل الأولويات الوطنية والسياسية.

إن اللحظة الراهنة ليست مجرد محطة عابرة في تاريخ اليمن، بل هي اختبار حقيقي لإرادة أبنائه وقدرتهم على مواجهة التحديات وصناعة مستقبل يليق بتضحياتهم. فإما أن يكون اليمن موحدًا وقويًا، أو أن يظل أسيرًا لـ"اللعنة التاريخية" التي تتجدد كلما غابت الحكمة وتقدمت المصالح الضيقة على حساب الوطن.■

المواصفات تُحذّر من حليب أطفال "ByHeart" الملوث

حذرت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة من استهلاك منتج حليب الأطفال الأمريكي "ByHeart"، لثبوت تلوُّثه ببكتيريا خطرة (Clostridium botulinum) التي تسبب تسمماً غذائياً حاداً ومخاطر صحية جسيمة.

وأوضحت الهيئة أن هذا التحذير يأتي ضمن دورها الرقابي، مؤكدة أن المنتجات الأمريكية مُقاطعة وممنوع دخولها رسمياً، إلا أن التنبيه يهدف لمنع تداول أي كميات قد تكون دخلت بطرق غير قانونية.

ودعت الهيئة المستهلكين إلى تحري الحذر وعدم شراء المنتج، وسرعة الإبلاغ عن أي كميات في الأسواق عبر الرقم المجاني (8001222)، مؤكدة استمرار حملات الرقابة الميدانية لحماية صحة الأطفال وسلامة المستهلكين.

حكم بالسجن 1300 سنة

أعلنت السلفادور الأحد إصدار أحكام بالسجن بحق المئات من أعضاء عصابة إجرامية خطيرة، حيث وصلت مدد أحكام بعض المدانين إلى مئات السنين. وأورد مكتب المدعي العام في منشور على منصة إكس أن 248 عضواً من عصابة «مارا سالفاتروتشا (ام اس13-) تلقوا «أحكاماً رادعة» لارتكابهم 43 جريمة قتل و42 حالة إخفاء قسري، إضافة إلى جرائم أخرى. ولم يحدد المكتب تاريخ صدور هذه الأحكام أو ما إذا كانت المحاكمات قد جرت بشكل جماعي. وأضاف المنشور، الذي نقلته "أف ب "، أن أحد المدانين حكم عليه بالسجن لمدة 1335 عاماً، بينما تلقى 10 مدانين أحكاماً بالسجن تتراوح بين 463 و958 عاماً. ومنذ مارس 2022، يشن الرئيس نجيب بوكيلي حملة قمع ضد العصابات في ظل حالة الطوارئ التي تسمح بالاعتقال من دون مذكرة توقيف.■

تدشين مشروع التحول الإلكتروني لصندوق التقاعد الأمني

دشنت وزارة الداخلية بحكومة التغيير والبناء بصنعاء، مشروع التحول الإلكتروني وأتمتة العمل بصندوق التقاعد الأمني.

ووفقا لـ"مركز الإعلام الأمني"، أوضح مدير عام الصندوق، العميد إبراهيم الهاشمي، أن المشروع يرتكز على إصدار البطاقة الإلكترونية التقاعدية وأتمتة كافة الإجراءات المالية والخدمية، بما يضمن سرعة الإنجاز وإنهاء التعقيدات الروتينية السابقة، مثمنا دعم قيادة الوزارة لتطوير آليات العمل بالصندوق وتوسيع استثماراته المستقبلية.■

"المياه" تتجمد في صحراء حضرموت!

في ظاهرة نادرة، شهدت منطقة القيعان في صحراء حضرموت ظاهرة نادرة، حيث تجمدت المياه في بعض المناطق، مما يشير إلى انخفاض كبير في درجات الحرارة.

وأفاد سكان محليون بأن درجات الحرارة وصلت إلى الصفر المئوي أو أقل في بعض الأماكن، أمس الأول، بينما سجلت مناطق أخرى في وادي حضرموت حوالي 3 درجات مئوية.

وتعد هذه الظاهرة غير معتادة في المنطقة، حيث تعرف حضرموت بمناخها الصحراوي الحار خلال النهار، لكنها تشهد انخفاضًا ملحوظًا في درجات الحرارة خلال فصل الشتاء.

يُشار إلى أن موجة الصقيع تأتي ضمن منخفض جوي بارد يضرب معظم المحافظات اليمنية، وسط تحذيرات للمزارعين باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية محاصيلهم من التلف.■

أول سيارة طائرة في العالم بـ 300 ألف دولار

في خطوة تُعيد تعريف مستقبل التنقل الشخصي، أعلنت شركة Alef Aeronautics الأميركية بدء إنتاج ما تصفه بأنه أول سيارة كهربائية طائرة في العالم، داخل منشآتها في ولاية كاليفورنيا، بعد أكثر من عقد من التطوير لتقترب بذلك واحدة من أكثر أفكار الخيال العلمي من الواقع اليومي.

وتعد هذه المركبة المستقبلية التي تبلغ قيمتها 235 ألف جنيه إسترليني نقلة نوعية في عالم التنقل، حيث يمكنها السير على الطرق مثل أي سيارة كهربائية عادية، ثم التحليق في السماء لتجاوز الاختناقات المرورية.

تعتمد السيارة على ثمانية مراوح مخفية في صندوق السيارة وغطاء المحرك، ما يسمح لها بالإقلاع عموديًا في أي وقت دون الحاجة لمطار أو مهبط خاص. وعند الانتهاء من الطيران، يمكنها الهبوط والتحول إلى سيارة كهربائية عادية، وفقا لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية.■